

(2) المرسل إليه وتولّد عنه الوظيفة الإفهاميّة (Conative) وتتجسّم هذه الوظيفة خير تجسيم في صيغة الدّعاء وصيغة الأمر، وهما صيغتان متميزتان في تركيبهما وأدائهما ونبرة وقعيهما، ومعلوم أنهما في البلاغة العربية صيغتان تدرجان فيما يسمّى بالأساليب الإنشائية الطليبيّة، وقد ميّز البلاغيون العربُ الخبر عن الإنشاء بأنّ الخبر ما يصحّ صدقه وعدم صدقه بينما الإنشاء لا يصحّ أن يقال فيه إنه صادق أو كاذب وهو عين ما يلجأ إليه جاكبسون للتمييز بين الجملة الاقتضائية (Phrase impérative) (الطلبية) والجملة التقريرية (déclarative) (- خبرية) إذ يقول :

« Les phrases impératives diffèrent sur un point fondamental des phrases déclaratives : celles-ci peuvent et celles-là ne peuvent pas être soumises à une épreuve de vérité. »

(3) السّياق : ويولّد الوظيفة المرجعيّة - (La fonction référentielle) وتسمّى أيضا (cognitive و dénotative) وهي الوظيفة المؤدية للاخبار باعتبار أنّ اللغة فيها تُحيلنا على أشياء وموجودات نتحدّث عنها، وتقوم اللغة بوظيفة الرّمز إلى تلك الموجودات والأحداث المبلّغّة.

(4) الصلة وتولّد الوظيفة الانتباهيّة (La fonction phatique) وهي تكمن في الحرص على إبقاء التواصل بين طرفي الجهاز